

عصمة الأنبياء في القرآن الكريم

(304) وقال الشهيد في "الذكرى" : وخبر ذي الـيدين مـتروك بين الـلامامة، لقيام الدليل

العقلي على عصمة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن السهو ، لم يصر إلى ذلك غير ابن بابويه. (1) هذا هو الرأي السائد بين الـلامامة، ولم يشذ عنهم أحد من المتأخـرين سوى أمين الإسلام الطبرسي في "تفسيره" حيث قال: وأمّا النسيان والسهو فلم يؤجـّـزوهمـا عليهم فيما يؤدّونه عن الله تعالى، وأمّا ما سواه فقد جـوّـزوا عليهم أن ينسوه أو يسهوا عنه ما لم يؤدّ ذلك إلى إخلال بالعقل. (2) وأمّا غيره، فلم نجد من يوافقـه، ومن أراد التفصيل فليرجع إلى المصادر المذكورة في الهامش. (3) وقد قام العلامة المجلسي بإيفاء حق المقام في "بحاره". (4) 2. كيفية معالجة المأثورات حول سهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) روى الفريقان أحاديث حول سهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). روى البخاري في كتاب الصلاة، باب "من يكبر في سجدتي السهو" عن أبي هريرة قال: صلّى النبي إحدى صلاتي العشيّة... ركعتين، فقالوا: أقصرت الصلاة؟ ورجل يدعو النبي ذو الـيدين، فقال: أنسيت الصلاة أم قصرت؟ فقال: _____ 1. الذكرى: 215. 2. مجمع البيان: 2/317. 3. حق اليقين في معرفة أصول الدين: للسيد عبد الله شبر: 1/124؛ مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار، له أيضاً: 2/134 - 142؛ تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى؛ منهج الصادقين: 3/393، و 5/346. 4. لاحظ البحار: 17/97 - 129.